

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح324

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة المستمعون الكرام - [00:00:01](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم كلها بكل خير حياكم الله وبياكم مستمعينا الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب. ضيفنا في هذه الحلقة المباركة ان شاء الله. ومعالي الشيخ الدكتور - [00:00:39](#)

عبد الكريم بن عبد الله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم اهلا ومرحبا بكم حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين - [00:00:54](#)

حياكم الله شيخنا الكريم ايضا نرحب بكم مستمعينا الكرام ونسعد بمتابعتكم لنا في هذه الحلقة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا وياكم للعلم النافع والعمل الصالح شيخنا الكريم هذا سؤال او نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي ورد من احد الاخوة يقول - [00:01:07](#)

هل نزول عيسى عليه السلام دليل على اقتراب الساعة نريد منكم تفصيلا لنزوله جزاكم الله خيرا. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد يختلف المفسرون في الظمير - [00:01:23](#)

في قوله جل وعلا وانه لعلم للساعة وانه لعلم للساعة وما المعني بها وقال بعضهم هي من ذكر عيسى عليه السلام وهي عائدة عليه قالوا معنى الكلام وان عيسى ظهور - [00:01:45](#)

الم يعلم به مجيء الساعة. او علم يعلم به مجيء الساعة لان ظهوره من اشراطها ونزوله الى الارض دليل على فناء الدنيا واقبال الاخرة هكذا قال الطبري قال ابن كثير - [00:02:07](#)

الصحيح يعني في الظمير انه عائد على عيسى عليه السلام فان السياق في ذكره ثم المراد بذلك نزوله قبل يوم القيامة كما قال تبارك وتعالى وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته - [00:02:28](#)

قبل موتي يعني عيسى عليه السلام اي قبل موت عيسى عليه السلام ثم ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا ويؤيد هذا المعنى القراءة الاخرى وانه لعلم للساعة اي اشارة ودليل على وقوع الساعة - [00:02:52](#)

قال مجاهد وانه علم للساعة او علم للساعة هو اية للساعة خروج عيسى ابن مريم قبل يوم القيامة وهكذا روي عن ابي هريرة رضي الله عنه وابن عباس وابي العالية - [00:03:16](#)

وابي مالك واكرمة والحسن قتادة والضحاك وغيرهم وفي اضواء البيان الشنقيطي رحمه الله ومعنى قوله لعلم للساعة على القول الصحيح الحق الذي يشهد له القرآن العظيم والسنة المتواترة هو ان نزول عيسى في اخر الزمان حيا علم - [00:03:32](#)

الساعة وعلم للساعة علامة لقربها لقرب مجيئها لانه من اشراطها الدالة على قربها وفي صحيح مسلم انا النواس بن سمعان قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غداة - [00:03:56](#)

وخفض فيه ورفع حتى ظنناه في طائفة النخل قريب جدا فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح ابن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودة هايدي واضعا كفيه على اجنحة ملكين - [00:04:17](#)

اذا طأطأ رأسه قطر في وصفه انه ينطف رأسه ماء كأنما خرج من ديماس خرج من حمام مغتسل اذا طأطأ رأسه قطر واذا رفعه

وتحذر منه جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد نفسه آآ يجد ريح نفسه الا مات - [00:04:40](#)

ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيدركه فيطلبه عيسى يطلب المسيح الدجال حتى يدركه بباب اللد فيقتله ثم يأتي عيسى ابن مريم قوم قد عصموا عصمهم الله منه يأتون الى عيسى ابن مريم - [00:05:10](#)

قوم قد عصمهم الله من الدجال ويمسح على وجوههم ويحدثهم بالدرجات في الجنة يعني ممن ثبت في مواجهة المسيح الدجال ونجاهم الله منه فبينما هو كذلك اذ اوحى الله الى عيسى - [00:05:37](#)

اني قد اخرجت عبادا لي لا يدعان لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور يعني جعلهم يحترزون به وبعث الله ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حذب ينسلون يمر اوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها - [00:05:57](#)

ويمر اخرهم فيقولون لقد كان بهذه مرة ماء الى اخر الحديث وفيه من اشراط الساعة ومراتها والعلامات على قربها شيء منها ذكر المسيحي عيسى ابن مريم منها ذكر المسيح الدجال منها ذكر يأجوج ومأجوج - [00:06:21](#)

الى اخر الحديث نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم ايضا هذه سائلة اقول شيخنا انا مطلقة واوصاني ابي بالتسجيل في برنامج معاش الزمان وبعد البحث اتضح لي انه من اموال الزكاة مع العلم اني بلا عمل واعيش مع والدي - [00:06:44](#)

وهو يقوم بالصرف علي من جميع النواحي ولله الحمد. هل يحق لي ان اخذ من هذا الضمان وانا لست من مستحقي الزكاة؟ حيث يقول البعض انها من حقوق مطلقة على الدولة - [00:07:06](#)

الامر كما ذكرت من الزكاة والزكاة لا تحل لغير الاصناف الثمانية التي منها الفقراء والمساكين فاذا لم تكن فقيرة او مسكينة بمعنى انه ليس عندك شيء او عندك بعض ما يكفيك - [00:07:18](#)

فلا يجوز لك الاخذ منه قد امتن الله عليك باب منفق الست بحاجة الى الزكاة وحينئذ لا تحل لك نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم اه ايضا من الاسئلة اه هذا سؤال يقول اذا اصرت الزوجة - [00:07:43](#)

على الخلع او الطلاق فكيف يتعامل معها زوجها او لا يجوز للمرأة ان تطلب الطلاق وفي حكمه الخلع من غير ما بأس اذا لم تتضرر في البقاء مع زوجها اذا كان بقاؤها مع زوجها - [00:08:03](#)

تتضرر فيه فانه حينئذ لا مانع من ان تطلب الطلاق فان كان بسبب الزوج يحق له ان يأخذ منها شيئا لأنه من قبله وان كان بسببها فيجوز له ان يأخذ - [00:08:23](#)

ففي صحيح البخاري عن ابن عباس ان امرأة ثابت ابن ثابت ابن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت ابن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين - [00:08:44](#)

ولكني اكره الكفر في الاسلام اكره الكفر الاسلام وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة يخاطب زوجها - [00:09:01](#)

وطلقها تطليقة قال ابو عبد الله لا يتابع فيه عن ابن عباس فلو تضررت المرأة ببقائها مع الزوج ببغضها له وثابت ابن قيس مشهودا له بالجنة شهد له النبي عليه الصلاة والسلام بالجنة - [00:09:20](#)

لكنه دميم الخلق والمرأة تتأذى بمثل هذا بين صواحبها نعم النبي عليه الصلاة والسلام اقراها على طلب الخلع ولكن امرها برد ما اخذت منه خذ الحديقة يوجه ثابت ابن قيس وطلقها تطليقة - [00:09:40](#)

وفي قوله جل وعلا فلا جناح عليهما فيما افتدت به يعني اشترت نفسها منه وعلى والخلاف في هل يجوز للزوج ان يأخذ اكثر مما دفع او لا في قوله خذ الحديقة وطلقها تطليقا - [00:10:01](#)

ما يدل على انه لا يجوز له ان يأخذ اكثر من ذلك وفي قوله جل وعلا فلا جناح عليهما فيما افتدت به ما يستدل به بعض اهل العلم انه لا مانع ان يأخذ - [00:10:23](#)

لا مانع ان يأخذ اكثر في ماء اه تفيد الام فيما افتدت به اي شيء افتدى به لقوله جل وعلا وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهله - [00:10:38](#)

يريد اصلاح يوفق الله بينهما قد ثبت في صحيح البخاري رحمه الله عن ابن عباس ان امرأة ثابتة بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله ان ثابت ابن قيس ما اعيب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام - [00:10:54](#)

تكره الكفر الذي ما يؤدي اليه وضعها الى كفرها للعشير الذي هو الزوج وليس المراد به الكفر بعد الخروج في الاسلام مع انه قد يحصل من القصص الغريبة التي يحمل فيها الكفر على حقيقته - [00:11:15](#)

في اغائة اللهفان في آآ من مصائد الشيطان لابن القيم في باب الحيل ان امرأة طلبت من زوجها ان يفارقها واعيتها السبل وعجزت واستعملت جميع الوسائل فافتاها من افتاها بان تكفر - [00:11:37](#)

ترتد عن الاسلام من اجل ايش تنفصل منه تحرم عليه وعلماء السلف شددوا في هذه المسألة حتى قال ابن ابن المبارك من افتى بهذه الفتوى فهو كافر ان راقبها في الكفر وان تخرج من الاسلام نسأل الله العافية - [00:12:00](#)

من اجل ان تنفصل وابن القيم يقول والله ان اه هذي اقسام او لم يقسم ان الشيطان لا يعرف مثل هذه الحيلة حتى جاء امثال هؤلاء فلقدنوه اياها نسأل الله العافية - [00:12:21](#)

وشدد الفقهاء العلماء السلف كما قلت وذكره ابن القيم في الحكم في هذه القضية وحينئذ على هذه الفتوى يحمل الكفر ولا يظن بامرأة ثابت انها ان لم يطلقها خرجت من الاسلام على ضوء هذه الفتوى ابدًا - [00:12:40](#)

ولكن المعروف انه كفر كفر نعمة يكفرن العشير لو احسنت الى احدهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط هذا كفر لكنه كفر نعمة لا كفر - [00:13:01](#)

اكبر مخرج عن الملة والله اعلم احسن الله اليكم. هل يقال المخالغ شيخنا اه اذا طلب اكثر مما دفع وادعى ذلك عند القاضي ان ما يأخذه يكون حراما عليه الخلاف في المسألة موجود - [00:13:19](#)

فلا جناح عليهما فيما افتدت به يتمسك به من يجيز اخذ اكثر مما دفع وفي حديث امرأة او في حديث ثابت ابن قيس خذ الحديقة اطلقها تطليقة ما فهم منه بعض اهل العلم - [00:13:36](#)

ان انه لا يجوز اكثر من ذلك وعلى كل حال ليس من المروءة ان يستعمل سلطته في ظلم هذه المرأة عليه ان يكون رجلا وفيها وبعض الرجال يحصل من كرمه ومروءته اذا طلبت منه الخلع وبذلت له المال - [00:13:56](#)

عفا عنها بدون مال ولا شك ان هذا من كريم الاخلاق والله اعلم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. هذا سؤال يقول صاحبه اسألکم عن حکم بیع الذهب القديم بدون مصنعية. اه كالذي - [00:14:22](#)

مثلا يشتري نصف كيلو ذهب قديم ويبيعه على محلات الجملة ويزيد في السعر وينقص من غير ان يتغير رأس ما له. نصف الكيلو الذهب فما حکم ذلك العمل؟ وهل فيه شبهة - [00:14:40](#)

الذهب المصون حكمه حكم الذهب لا يتغير وان قال بعضهم ان الصياغة لها او تخرجه من كونه نقدا ولكن الصحيح ان الذهب ذهب سواء كان مصوغا او غير مصوغ لا يجوز التفاضل فيه بحاله - [00:14:54](#)

اسلم بمثلي وزنا بوزن يدا بيد ولا شك ان هذا هو القول الصحيح والمعمول به ولكن اذا اراد ان يستبدل القديم بجديد عليه ان يبيع القديم بالورق او بالدراهم او بالنقود المستعملة حاليا - [00:15:14](#)

بما يتفقان عليه ويشترى بالقيمة شديدا على ان لا يتفرقا بينهما شيء ثم بعد الذهب بالريالات او بالفضة فيبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد ثم يشتري النقود ذهبًا جديدا - [00:15:39](#)

على اي حال يشتريه ويتفقان عليه الجمعة بالدراهم واشتري بالدراهم جنيبا التمر نوع من التمر لا يجوز ان يبيع تمر بتمر ولو كان هذا من الجيد وهذا من المتوسط او الرديء - [00:16:05](#)

متفاضلا لابد ان يكون وزنا بوزن يدا بيد لكن ان اراد ان يشتري او يقتني الجيد وعنده ردي يبيع الرديء بالدراهم ثم يشتري بالدراهم من النوع الجيد الذي يريده وعلى الا يتفرقا بينهما شيء - [00:16:26](#)

والله اعلم. احسن الله اليكم. شيخنا هناك بعض الاخوة الان ربما يشتري الذهب عن طريق التطبيقات الالكترونية اختار نوعا من آآ

الذهب. ثم يحاسب بعد ربما اسبوع يأتي الذهاب اليه - 00:16:49

هل مثل هذا جائز لابد ان يقبض في المجلس يا دم بيد لابد من التقايط في المجلس يدا بيد نعم. احسن الله اليكم. اه ايضا هذا سؤال

شيخنا الكريم من اه احدى الاخوات تقول سمعت من شيخ - 00:17:03

ان الشخص يجب ان يقول الشد في سورة الفاتحة لانها تعتبر حرفا وقد كنت جاهلة ولا اعلم هل قلتها في اياك ام وهي مجرد شكوك خصوصا انني مصابة بالوسواس. واقرأ الفاتحة كثيرا وخطأ كثيرا بسبب الوسوسة والتوتر - 00:17:22

فصرت انطقها باغلاط كثيرة. ماذا يجب علي في هذه الحالة؟ هل اترك الالتفات الى ذلك واقول انني قلتها بشكل صحيح؟ وكيف ان افرق بين الخطأ والوسوسة لا شك انحرف مشدد - 00:17:41

حرفين اولهما ساكن فلا بد من ان نطق الشدة على شدتها لان من يخفف الحرف المشدد يأتي بحرف واحد ويبقى الحرف الثاني غير منطوق به فكأنه ترك حرفا من الفاتحة - 00:17:57

ترك الحرف من الفاتحة مبطل لان الفاتحة ركن اه على الانسان ان يحتاط لمثل هذا هي تقول انها كانت جاهلة ولا تعلم هل قالتها او لا؟ لو لم تقلها لا شك ان ما مضى معفو عنه - 00:18:19

سواء ثبت ان قالتها او لم تقلها ولكن العبرة في المستقبل بعد العلم بالحكم وكونها تتردد في مثل هذا الذي يظهر انه من اجل

الوسواس الذي اعتراها والم بها وبعض الناس يشتد به الامر في الوسواس - 00:18:39

الى ان يترك الشيء بيقين مع انه يجب عليه ان يفعله اتركه بيقين من اجل طرد الوسواس وليس هذا بحل الحل الا تلتفت الى ما يمليه عليك الشيطان اذا قال لك ما شددت قل شددت - 00:19:03

قال ما توضح قل توضح اذا قال ما نويت قل نويت حتى آآ تعفى او يعافيك الله من هذا الوسواس الوسواس امره عظيم وخطره جسيم ينتهي بالانسان احيانا الى الجنون - 00:19:25

وبعضهم ترك الوضوء للمشقة الشديدة التي تلحقه بذلك وبعضهم ترك الصلاة بعضهم قال له بعض البفتين انك اذا استمرت على ذلك حكمك حكم مجنون الا فما معنى ان يتخيل الشيء - 00:19:45

وهو يجزم بعدم وقوعه واحد جاء في الساعة الثامنة صباحا في ايام الشتاء وقال لي لم اصلي العشاء الى الان كم بينه وبين صلاة العشاء مدة طويلة جدا اذا كانت صلاة العشاء مثلا - 00:20:07

السابعة والثامنة الى الثامنة اثنعشر ساعة هذا لا شك انه مضر به بدينه ودنياه وصحته وجد من الناس من استرسل مع الوسواس وادى به ذلك الى الجنون نسأل الله العافية - 00:20:31

على كل حال اذا شعر الانسان بانه تعدى الطريق السوي الى نوع من الوسواس عليه الا يلتفت ويستعيز بالله من الشيطان ويتفل عن يساره ثلاثا ويقول اذا قال لهما نويت - 00:20:54

يصر على انه نوى وبهذه الطريقة يعالج وينتد عنه باذن الله بعضهم يقول ان هناك الوسواس القهري ولا هو عقاير طبية يصرفها بعض الاطباء فاذا كانت نافعة ومفيدة لا مانع من استعمالها - 00:21:14

لكن الاصل انه في البداية اذا شعر بذلك الا يلتفت اليه ويستعيز بالله من الشيطان ويعافيه الله منه والله اعلم احسن الله اليكم وبارك الله فيكم شيخنا الكريم بهذه الاجابة نصل الى نهاية هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم بن عبد الله - 00:21:37

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء فشكر الله له وشكر الله لكم ايضا مستمعينا الكرام على حسن متابعتكم لنا في هذه الحلقات اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم ممن يسلكوا طرق العلم وان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح. حتى

الملتقى بكم احبتي المستمعين الكرام - 00:21:59

في حلقات قادمة نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة

العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل - 00:22:19